جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ

أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية التربية الأساسية –جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات

نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من قبل الطالبة

رويدة احمد حميد الكرخي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

منى خليفة عبجل

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ٦

وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ٧ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الصافات اية (٦-٧)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة "بـ (**أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط**) المقدمه من طالبة الماجستير(**رويدة احمد حميد**) قد جرى بإشرافي في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيــل درجة الماجستير في التربيه (**طرائق تدريس التاريخ**).

التوقيع:

اسم المشرف :**أ.م.د. منى خليفة عبجل**

التاريخ: / / **٢٠١٧**

بناء على التوصيات والتعليمات أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الاستاذ الدكتور

مازن عبد الرسول سلمان

معاون العميد للشؤون العلميه والدراسات العليا

التاريخ: / / **٢٠١٧م**

اقرار المقوم الاحصائي

أشهد اني قد قرأت هذه الرسالة الموسومة بـ(**أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط**) ،المقدمه من طالبة الماجستير(رويدة احمد حميد) جامعة ديالى/كلية التربيه الاساسية – قسم التاريخ – طرائق تدريس التاريخ ،وقد وجدتها سليمه من الناحية الاحصائية.

التوقيع :

الأسم :

التاريخ / / ٢٠١٧

إقرار المقوم اللغوي

أشهد بأني قد قرأت الرسالة الموسومة بـ(**أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط**) ، المقدمه من طالبة الماجستير **(رويدة احمد حميد)** قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير ولآجله وقعت.

التوقيع :

الاسم :

التاريخ / / ٢٠١٧

إقرار المقوم العلمي

أشهد ان الرسالة الموسومة بـ(**أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط**) ،المقدمه من طالبة الماجستير (رويدة احمد حميد) قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية.ولأجلهِ وقعت

التوقيع :

الاسم :

التاريخ: / / ٢٠١٧

إقرار لجنة المناقشة

نشــهد نحــن أعضــاء لجنــة المناقشــة إننــا اطلْعنــا علــى الرســالة الموسـومة بـ (**أثـر المـدخل الجمـالي فـي تحصـيل وتنميـة مهـارة رسـم الخـرائط التاريخيـة عنـد طالبـات الصـف الأول المتوسـط**) وقـد ناقشـنا الطالبـة (رويـدة احمـد حميـد) فـي محتوياتهـا وفيمـا لـه علاقـة بهـا ،ونقـر أنهـا جـديرة بـالقبول لنيـل درجـة الماجسـتير فـي (طرائـق تـدريس التـاريخ) وبتقدير ( )

صُدقت الرساله من مجلس كلية التربيه الاساسيه /جامعة ديالى

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية/قسم التاريخ/جامعة ديالى بتاريخ: / / ٢٠١٧

ا.م.د حيدر شاكر مزهر

عميد كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى

/ / ٢٠١٧م

الاهداء

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة . . ونصح الأمة . .الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد (ﷺ)

من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايب

..... أمي الحبيبة

من علمني العطاء بدون انتظار الى من أحمل أسمه بكل افتخار الى الذي زرع فينا بذرة النجاح الى ..... أبي العزيز

من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي الى سندي وقوتي وملاذي ..... إخوتي وأخواتي

حبيبي وقرة عيني أبن أخي ..... عبد الله

شكر وأمتنان

الحمد لله رب العالمين حمداً طيباً مباركاً فيه ، الحمد لله الذي تتم بفضله الصالحات القائل في كتابه العزيز " ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد " (لقمان ١٢) والصلاة والسلام على المعلم الأول لهذه الأمة سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين القائل : "من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه فادعوا الله له حتى تروا أنكم قد كافأتموه " رواه أبو داود والنسائي .

انطلاقاً من الهدى الرباني ومن سنة الحبيب المصطفى ، أتشرف بتقديم جزيل الشكر والعرفان الى مشرفتي أ.م.د منى خليفة عبجل الذي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة ، فكانت نعم المشرفة الذي لمست فيه العلم الوافر والنصيحة الرشيدة والرأي السديد ، مما هيأت لي انجاز هذا العمل متمنية لها دوام الصحة والعافية .

وأسجل شكري وامتناني الى اعضاء الحلقة الدراسية (السمنار) وهم كل من أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان ، أ.د قحطان حميد ، أ.د سلمى مجيد حميد، ، أ.م.د. حنان طلال جاسم ، أ.م.د اشراق عيسى ،أ.م هناء ابراهيم ، والى أساتذة قسم التاريخ أدامهم الله ذخراً لطلاب العلم ومنهلا مباركاً لرواد المعرفة .

ويطيب للباحثة ان توجه شكرها الجزيل للسادة المحكمين لما أبدوا ملحوظاتهم القيمة ، وفقهم الله ، وشكري ايضاً الى أ.م.د أيمان محمد محمود ، أ.م .د محمد عموش من جمهورية مصر وفقهم الله .

ولا أنسى دعائي لأخواتي (غزوة رشيد ، مها جسام) ، وأخيراً أقدم شكري وامتناني لإدارة مدرسة ثانوية العروة الوثقى لما قدموه لي من تسهيلات يسرت تطبيق التجربة جزاهم الله خيرا.

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة " **أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الأول المتوسط** " وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية :

١) لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة على وفق المدخل الجمالي وتحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

٢) لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة على وفق المدخل الجمالي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية البعدي .

٣) لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة بالمدخل الجمالي لاختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية القبلي والبعدي.

استعملت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً للبحث واعتمدت على تصميم الضبط الجزئي تصميما للبحث ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولتحقيق ذلك اختارت الباحثة قصدياً مدرسة (العروة الوثقى) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة المركز ، إذ بلغت عينة البحث (٨٠) طالبة بواقع (٤٠)

طالبة في المجموعة التجريبية و (٤٠) طالبة في المجموعة الضابطة ، وكافأت بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور للطالبات ، والتحصيل الدراسي للاباء ، والتحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات اختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية القبلي لمجموعتي البحث ، ودرجات مادة التاريخ للكورس الاول للعام ٢٠١٦-٢٠١٧ ، ودرجات اختبار مستوى الذكاء) .

وصاغت الباحثة (١٢٨) هدفاً سلوكياً للمجال المعرفي و(١٦) هدفاً سلوكياً للمجال الانفعالي و(٣٠) هدفاً سلوكياً للمجال المهاري ، وعرضت على المحكمين ، وأعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لمجموعتي البحث .

وأعدت الباحثة اختبار التحصيل البعدي المكون من (٤٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد ، ولكل فقرة أربعة بدائل . وكذلك أعدت اختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية المكون من (٤) اسئلة ولكل سؤال له ست فقرات ، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية spss.

وصاغت الباحثة (١٢٨) هدفاً سلوكياً للمجال المعرفي و(١٦) هدفاً سلوكياً للمجال الانفعالي و(٣٠) هدفاً سلوكياً للمجال المهاري ، وعرضت على المحكمين ، وأعدت الباحثة الخطط التدريسية الملائمة لمجموعتي البحث .

وبعد التحليل الاحصائي توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :

١) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي في مادة التاريخ .
٢) تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارة رسم الخرائط التاريخية للمجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة .

و أوصت الباحثة بتوصيات عدة منها تطبيق المدخل الجمالي في تدريس مادة التاريخ للصف الأول المتوسط لما له من أثر في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية .

وتقترح الباحثة بعض المقترحات منها : اجراء بحوث أخرى عن المدخل الجمالي في متغيرات أخرى (التفكير بانواعه ، والمفاهيم التاريخية) .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
الأية القرأنية	ب
الأهداء	ح
شكروأمتنان	ط
مستخلص البحث	ي - ك
ثبت المحتويات	ل - ن
ثبت الأشكال	ن
ثبت الجداول	س
ثبت الملاحق	ع
الفصل الأول التعريف بالبحث	١ ــ ١٥
مشكلة البحث	٢ -٣
أهمية البحث	٣ ــ ٨
هدفا البحث وفرضياته	٩
حدود البحث	١٠
تحديد المصطلحات	١٠ ــ ١٥
الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٦ ــ ٤١
لمحة تاريخية	١٧- ٢٢
أسس الجمال	٢٢ ــ ٢٣
النظريات النفسية التي فسرت الجمال	٢٤ ــ ٢٦
الجماليات المعرفية في مواقف التعلم	٢٦
المدخل الجمالي ماهيته	٢٦ــ ٢٧
مميزات المدخل الجمالي	٢٨
خطوات المدخل الجمالي	٢٨

دور المدخل الجمالي في تدريس مادة التاريخ	٢٩
دور المدرس في المدخل الجمالي	٢٩ ــ ٣٠
دور الطالب في المدخل الجمالي	٣٠
مهارة رسم الخرائط	٣٠ ــ ٣١
الخرائط	٣١ ــ ٣٢
أساسيات الخريطة	٣٢
أهمية التدريس بأستعمال الخرائط	٣٣
أنواع الخرائط	٣٣-٣٤
الأهمية التعليمية والوظيفية للخريطة التاريخية	٣٤ - ٣٥
المهارات التي يكتسبها الطالب من التعامل مع الخريطة التاريخية	٣٥
دور المدرس في توظيف الخريطة التاريخية	٣٦
المهارات اللازمة للطالب للتعامل مع الخريطة التاريخية	٣٦
الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية	٣٧ ــ ٤٠
جوانب الأفادة من الدراسات السابقة	٤١
الفصل الثالث منهج البحث وأجراءاته	٤٢ ــ ٧٣
اولاً :منهج البحث	٤٣
ثانياً :التصميم التجريبي	٤٣ ــ ٤٤
ثالثاً : مجتمع البحث	٤٤ ــ ٤٥
رابعاً : عينة البحث	٤٥ - ٤٧
خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث	٤٧ ــ ٥٣
سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة	٥٣ ــ ٥٥
سابعاً :أثر الأجراءات التجريبية	٥٥ ــ ٥٦
ثامناً : مستلزمات البحث	٥٧ ــ ٦٠
تاسعاً : أداتا البحث : ١- الاختبار التحصيلي	٦٠ ــ ٦٤
عاشراً : التطبيق الاستطلاعي للأختبار التحصيلي	٦٤

احد عشر : التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي	٦٥-٦٧
اثنى عشر : اجراءات تطبيق الاختبار على عينة البحث	٦٧
٣ – أختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية	٦٧-٧١
الوسائل الأحصائية	٧١ – ٧٣
الفصل الرابع عرض نتائج البحث	٧٤ – ٧٩
أولا : عرض النتائج	٧٤ - ٧٨
ثانياً : تفسير النتائج	٧٨ – ٧٩
الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	٨٠ – ٨٢
أولا : الاستنتاجات	٨١
ثانياً : التوصيات	٨١ – ٨٢
ثالثاً : المقترحات	٨٢
المصادر و المراجع	٨٣-٩٤
المصادر العربية	٨٤ – ٩٤
المصادر الأجنبية	٩٤
الملاحق	٩٥ - ١٤٧
مستخلص البحث باللغة الأنكليزية	B - C

ثبت الاشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	هرم ماسلو للحاجات الأنسانية	٢٥
٢	التصميم التجريبي للبحث	٤٤

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية	٣٧- ٤٠
٢	أسماء المدارس المتوسطة والثانوية وعدد طالباتها في قضاء المركز بعقوبة	٤٥
٣	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	٤٧
٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني للطالبات	٤٨
٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا)٢ (المحسوبة والجدولية)	٤٩
٦	تكرارات التحصيل لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا)^{٢} (المحسوبة والجدولية)	٥٠
٧	نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في متغير درجات الكورس الأول في مادة تاريخ الحضارات القديمة	٥١
٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء رافن	٥٢
٩	نتائج الاختبار التائي لطالبات المجموعتين البحث التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمهارة رسم الخرائط التاريخية	٥٣
١٠	توزيع حصص مادة التاريخ للصف الأول المتوسط لمجموعتي البحث	٥٦
١١	عدد الاهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات المعرفية الثلاثة للفصلين الأخيرين (الخامس والسادس) من الكتاب المقرر	٥٨
١٢	جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي	٦٢
١٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية للاختبار التحصيلي	٧٦
١٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لأختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة	٧٧
١٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لأختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٧٨

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	أستبانة مفتوحة	٩٦
٢	كتاب تسهيل المهمة	٩٧
٣	أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور	٩٨
٤	درجات طالبات مجموعتي البحث في مادة التاريخ الكورس الأول للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧	٩٩
٥	درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء	١٠٠
٦	درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي لمهارة رسم الخرائط التاريخية	١٠١
٧	الأهداف السلوكية	١٠٢ ــ ١٠٧
٨	الأهداف الأنفعالية	١٠٨ ــ ١٠٩
٩	الأهداف المهارية	١١٠ ــ ١١١
١٠	أستبانة اراء المختصين بشأن صلاحية الخطط التدريسية	١١٢ - ١٢٤
١١	أسماء السادة المختصين الذين أستعانت بهم الباحثة	١٢٥ــ ١٢٦
١٢	أستبانةاراء المختصين بشأن صلاحية الأختبار التحصيلي بصيغتها النهائية	١٢٧ - ١٣٤
١٣	مفاتيح تصحيح الأجابات الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي الموضوعية	١٣٥
١٤	معامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل للاختبار التحصيلي	١٣٦ــ ١٣٧
١٥	درجات أفراد العينة في الأختبار التحصيلي البعدي	١٣٨
١٦	أستبانة اراء المحمكين حول صلاحية معايير رسم الخرائط التاريخية	١٣٩-١٤٠
١٧	اختبار مهارة رسم الخريطة	١٤١ــ ١٤٥
١٨	درجات المجموعة (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية البعدي	١٤٦
١٩	درجات الأختبار القبلي والبعدي لأختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية للمجموعة (التجريبية) القبلي والبعدي	١٤٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا : **مشكلة البحث**

ثانياً : **أهمية البحث**

ثالثاً : **هدفا البحث**

رابعاً : **حدود البحث وفرضياته**

خامساً : **تحديد المصطلحات**

أولا : مشكلة البحث

إنّ لمادة التاريخ مكانة بارزة بين المواد الدراسية أذ أنه يبصر الطلبة بأمجادهم والابطال العظام والأمة المجيدة التي صنعت احداثه في الماضي وكيف أن أمتهم أمة واحدة وكيف انها كانت ولا تزال أمة معززة وقوية متماسكة شامخة باقية بين الأمم (الزبيدي ، ٢٠١٥ : ٣٥) . أذ أن دراسة التاريخ لا ترتكز على الماضي فقط بل دراسة تطور الحضارة الانسانية من كافة الجوانب بما يتصل بها من مشكلات معاصرة والكشف عن الأصول التاريخية لمشكلات الانسان المعاصر وتلمس الاتجاهات العامة للمستقبل . (الأمين واخرون ، ٢٠٠٠ : ٢٠) لكن على الرغم من هذه المكانة البارزة التي تتمتع بها مادة التاريخ في دروس المواد الأجتماعية ، فقد أشارت العديد من الدراسات في مجال طرائق تدريسه الى ان هناك ضعف في مستوى تحصيل المتعلمين في تلك المادة ومنها (دراسة العبيدي ، ٢٠١٤) و (دراسة العباسي ، ٢٠١٥) . وأن من الأسباب المؤدية الى ضعف التحصيل الدراسي عند الطلبة قد تكون الطريقة الأعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين على الرغم من أنها مجدية بعض الشيء احياناً بسبب تراكمات الماضي من عدم توافر الامكانات الضرورية وكثرة عدد الطلاب في الصف الواحد الا ان الحاجة الى استعمال طرائق تدريس حديثة أصبحت ملحة في الوقت الحاضر (الخيكاني ، ٢٠١٦ : ٣٠) .

وكذلك يشير واقع مدارسنا اليوم أيضاً الى ضعف اهتمام المدرسين بالجانب النفسحركي (المهاري) مقارنة بالجانب المعرفي وقلة التركيز على المهارات المرتبطة بهذا الجانب ، هذا ما أكدته (دراسة العبادي ، ٢٠٠٦) وجود ضعف في مهارة رسم الخرائط في مادة التاريخ فضلا عما لاحظته الباحثة من خلال الأستبانة [*] ملحق (١) ، إذ انهم لم يجيدوا رسم الخرائط وهذا عكس ما تدعوا اليه الاتجاهات التربوية الحديثة وهذا ما دفع

(*) وجهت الباحثة استبانة الى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة قبل بداية التجربة عن واقع استعمال مهارة رسم الخرائط التاريخية وكان عددهم ١٥.

الباحثة الى البحث عن مداخل حديثة في تدريس مادة التاريخ لعلها تعمل على إثارة انتباه المتعلمين وتزيد من تحصيلهم وتنمي لديهم مهارة رسم الخرائط التاريخية التي قد تسهم في تذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه تدريس مادة التاريخ إذ يعد المدخل الجمالي من المداخل الحديثة في التدريس كونها تعطي دورا مهما للمتعلمين وهذا ما ينسجم مع توجهات التربية الحديثة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية .

وترى الباحثة مما سبق أن مشكلة البحث الحالي يمكن صياغتها بالسؤال الأتي :

-ما أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الاول المتوسط؟

ثانيا : أهمية البحث

يأتي القرن الحادي والعشرون بتحديات وقضايا لا يستهان بها لدول العالم بصفة عامة وللدول العربية بصفة خاصة لاشك أنها ستكون من نوع مختلف عن تحديات القرن العشرين وهذه التحديات تجعل من تطوير طرائق التعليم والتعلم لجميع المراحل التعليمية خياراً استراتيجياً لا بديل عنه ونظراً لأن تطوير التعليم شكلاً ومضموناً يتخذ ملامحه الأساسية من طبيعة تلك التحديات التي تواجهها حالياً ومستقبلاً (الشربيني ،٢٠١٠ :٩) .

فمؤسساتنا التربوية مطالبة بأن تواجه المستقبل بتحدياته المختلفة مواجهة واعية وبأسلوب علمي على الرغم من الصعوبات والمعوقات التي قد تعترض سبيلها لأنها عملية اجتماعية هدفها إعداد الفرد للحياة في مجتمعه ويساهم في تنميته (الكبيسي ، ٢٠١٢ : ٢١) . إذ أنها ضرورية لكل فرد من افراد المجتمع فضرورتها للإنسان تكون في المحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة (ابو شعيرة ، ٢٠١٠ : ١٨) . وقد ورد ذكر التربية بهذا

المعنى في القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ ﴾ (سورة الشعراء ، آية ١٨)

إنّ سبب إهتمام المجتمعات البشرية في التربية وتطوير مناهجها المدرسية تسهم في أعداد الطلبة في جميع نواحي الحياة ، وتحقيق التنمية لهم ، وهي وسيلة لبناء شخصية الفرد الذي يروم الى تغيير الواقع نحو الأفضل ، ومواكبة التطور والانفجار المعرفي . (خليل ، ٢٠١٤ : ٦).

ويعد المنهج أداة التربية ووسيلتها للأسهام في تنشئة افراد المجتمع وفقا للأهداف التربوية التي يؤمنون بها (ابودية ، ٢٠١١ : ١٧) . إذ يأخذ المنهاج مركزا حيويا في العملية التربوية لا بل تعتبر العمود الفقري للتربية فهو المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته وكذلك الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع ابعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية (مريزيق والفقيه ، ٢٠٠٨ : ٤١) .

والمنهج بمفهومه هو مجموع الخبرات المربية التي تهيؤها للمتعلمين داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب نمواً يؤدي الى تعديل سلوكياتهم ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة (الوكيل والمفتي ، ٢٠١١ : ٢٥).

وتعد المواد الاجتماعية جزءاً مهماً من المنهج وميداناً من ميادين المعرفة التي تبحث عن العلاقات البشرية وتمد الفرص والتجارب والاساليب التي تهتم بحل المشاكل التي تواجهه وتنمي المثل العليا والقيم الانسانية الضرورية للحياة السليمة كما تسهم في المهارات الاجتماعية والبشرية التي تمكنه من العيش وسط جماعته كعضو فعال ومنتج في المجتمع الذي يعيش فيه (جامل ، ٢٠١٥ : ١٧) . وأن التاريخ احد أهم ميادين المواد الاجتماعية اذ يركز على الاحداث التاريخية الماضية ويسجلها ابتداءً من تكوين الخليقة حتى وقتنا

الحاضر كما يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة بالماضي القريب والبعيد وهو بهذا يتبع نشأة الانسان وتطوره وعلاقته ومشكلاته وجذور منابع الحاضر الذي يعيشه كما يحدد اتجاهات المستقبل (كاتوت ،٢٠٠٩ : ١٨٤) .

لذا فأن دراسة تاريخ الحضارات القديمة يوفر لنا فرصة نادرة للأطلاع على تجارب شعوب العالم ولاسيما العراق في بناء الحضارات الانسانية إذ ما زالت الأثار القديمة المنتشرة في ربوع العراق وبلدان العالم خير دليل على ذلك (وزارة التربية ، ٢٠١٥ : ٣) . لذلك جاءت توصيات المؤتمر التربوي الأول الذي عقد في بابل (٢٠٠٧) لتشخيص واقع مقررات التاريخ للمرحلة المتوسطة ولاسيما مقرر تاريخ الحضارات القديمة ، أن هناك اسهاب في كثرة الاسماء الواردة فيه وبعده الزماني والمكاني عن الواقع الاجتماعي لحياة المدرسين والمتعلمين (عبجل ، ٢٠١٦ : ٨٩) .

ولذلك يتطلب من مدرس التاريخ ان يكون ملماً بالطرائق والاساليب الحديثة في التدريس حتى لا يكون مجرد ملقن يقدم الحقائق والمعارف لتصبح عملية التعليم مشوقة ومناسبة لقدرات الطلبة (مغراوي ، ٢٠٠٩ : ٤٦) . إذ ان نجاح مدرس التاريخ في تحقيق أهدافه يرتبط الى حد كبير بنجاح طريقته في التدريس إذ من خلالها يستطيع تذليل الصعوبات التي تواجهه عند تدريس هذه المادة (زنكنه ،٢٠١٥ :٧) .

ولتحقيق هذا الترابط الناجح والاتجاهات الحديثة في استناد طرائق التدريس كافة الى أصول فلسفية واجتماعية ونفسية انبثقت عنها تصورات محددة تصدت لمعالجة المسائل الاساسية في التدريس وقد اتفقت على تسمية هذه التصورات (بمداخل التدريس الكبرى او الاساسية) وهذا يعني ان التدريس ومداخله حظيا باهتمام المربين الذين وضعوا نماذج تدريسية متعددة خاصة بكل مدخل من مداخل التدريس(الكناني والكناني ، ٢٠١٢ : ١٠٠)

لذلك يلجأ مدرس التاريخ الى استعمال عدد من المداخل التدريسية ، والمدخل التدريسي يقصد به تلك النظرية التي تكمن خلف طريقة او طرائق التدريس وعندما يختار مدرس التاريخ مدخلاً من هذه المداخل فهو يحدد طرائق التدريس والاساليب والوسائل والانشطة التي تتناسب مع ما يتجه ذلك المدخل من إمكانات (مغراوي ، ٢٠٠٩ : ٤٨) . ومن مداخل التدريس المدخل الجمالي الذي هو محاولة لجعل التربية العلمية ممتعة فالعلم كمسار للفكر البشري واكتشاف هذا المسار به الكثير من نواحي الجمال التي لا تمسها المناهج في الوقت الحاضر ويمكن ان تكون دراسة المناهج مثيرة وممتعة للاستمتاع بأستعمال المدخل الجمالي الذي تسعى الى تحقيقه إذ يحقق السعادة والبهجة في الدرس

http://www.scrib.com

إذ يجمع هذا المدخل بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في تدريس الموضوعات العلمية المختلفة (الطلى ، ٢٠١٤ : ١٧٥) . إذ لا يقتصر المدخل الجمالي على العملية التعليمية وحشو المعلومات المختلفة سواء كانت لغوية او علمية او اجتماعية وانما لأبد أن يهتم المدرس بالشكل الذي تقدم به المعلومات والخبرات وتشغيلها بواسطة عمليتي التذكر والاسترجاع فحسب بل القدرة أيضا على استعمال أشكال متعددة لتقديم المادة الدراسية وبذلك ترتقي قدرة الطالب المعرفية في التحصيل فالمعرفة تتطلب ماهو أكثر من التلقي والترديد للمعلومات العلمية فهي تقتضي قدرة الطالب على تأكيد حقيقة هذه المعلومات من خلال أجوبته على الأسئلة بطرق جديدة وذلك يتطلب وعي المدرس بأن الحس الجمالي لا يتحدد بالفن إذ أننا نمتلك حسا جماليا لموضوعات مختلفة . (أبراهيم ، ١٩٩٧ : ٥٥) .

ويعد التحصيل الدراسي من أهم المطالب التي لها انعكاسات على الطالب فمن أجله انشأت المدارس ووضعت المناهج (احمد ، ٢٠١٠ : ٢٥) . إذ تؤدي الاختبارات دورا مهما أساسيا في حياة الطالب المدرسية في جميع مراحل التعليم وبناءً على نتائجها يتحدد

مستقبل الطالب من أهداف تعليمية (ابوفودة وبني يونس ، ٢٠١٢ : ٢٤) . إذ تكمن أهمية التحصيل الدراسي في بناء شخصية الطالب بناءً قوياً إذ يكون على علم بما يتكلم به وعلى علم بما يقوم به من أعمال فيقل الخطأ ويكثر الصواب وتتقدم الأمة بتقدم تحصيل ابناءها (احمد ،٢٠١٠ : ٢٥) .

وتعد مهارة الرسم من المهارات الادائية (الحركية) التي تتطلب المزيد من الممارسة والتكرار (دنيا ، ١٩٨٢ : ٤٢) . فالرسم تركيز وأما اليد والعينان إلا معدات طبيعية لنقل هذا التركيز على المادة التي يراد الرسم عليها للتعبير عما يجول في نفس الفنان (الرسام) فكما يصوغ الشاعر مشاعره في تراكيب لفظية متناسقة ويترجم بالموسقى أحساسه الى ألحان متناغمة كذلك يحول الرسام انطباعاته الى اشكال وألوان متناسقة بواسطة ادوات خاصة يستعملها في رسمه (ابودبسة وغيث ، ٢٠١٢ : ١١) . لذلك يعد الرسم من اكثر المواد التعليمية استعمالاً ومن الضروري تدريب اخصائي تكنولوجيا التعليم والمدرسين على انتاجها ، ليس الهدف ان يكونوا فنانين بارعين ، بل ان يتمكنوا من انتاج بعض الرسوم البسيطة وبمهارات بسيطة ولا خوف من ذلك فلدى كل طالب مواهب فطرية في الرسم فجميعنا يمسك القلم والورقة ويخطط عليها وان الهدف منها ان نصقل هذه المواهب .

(خميس ، ٢٠٠٦ : ١٢٧) .

لذلك أصبح من واجب مدرسي التاريخ الأهتمام بتدريس رسم الخرائط وتنمية ميول الطلاب في مهارة قراءتها او استعمالها ورسمها وحتى يبنى كل طالب عادة الالتجاء اليها للمعرفة وأساس من أسس الدراسة (ابراهيم واحمد ، ١٩٧٦: ٣٩) . إذ ان الخرائط التاريخية ترسم صور التاريخ وتثبتها بذهن الطالب بصورة واضحة وجلية تساعد عدم نسيان ما يدرسه بل تساعد على بناء وثبوت وترسيخ المادة التاريخية لمدة طويلة كما انها تقوي الحس الزمني عند الطلاب وتمكنهم من الانتقال بسهولة من مرحلة تاريخية الى اخرى

وتمكنهم من المقارنة بين الحاضر والماضي وتعمل الخرائط التاريخية على إثارة عناصر التشويق لدراسة المواضيع التاريخية (ابودية ،٢٠١١: ١٩٤) .

أن الطالب في هذه المرحلة العمرية (المراهقة) قادر على وضع الفرضيات واختبارها وكذلك تطور استراتيجيات لحلها إذ انه له القدرة على التفكير مجرد يصل الى النتائج المنطقية دون الرجوع الى اشياء مادية او الخبرات المباشرة فطالما أنه اكتسب مفهوم المقلوبية والمعكوسية في المرحلة السابقة فسيفكر بطريقة مجردة ويحل المشكلات ويضع الفروض والتوصل الى حلول ممكنة ضمن البدائل المتوافرة (ابوجادو، ٢٠١٤ : ١٠١) .

لذا أرتات الباحثة تطبيق المدخل الجمالي على طالبات الصف الأول المتوسط ، ومما تقدم تتجلى الباحثة أهمية البحث الحالي في النقاط الأتية :

١) أهمية مادة تاريخ الحضارات القديمة في بناء الحضارات الانسانية .
٢) أهمية المداخل التدريسية الحديثة ومن ضمنها المدخل الجمالي والذي يتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة .
٣) أهمية الجانب الوجداني في العملية التعلمية او التدريس .
٤) تعد أول دراسة عراقية تبحث عن المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية (على حد علم الباحثة).
٥) أهمية مهارة رسم الخرائط التاريخية لتثبيت المادة العلمية في أذهان الطالبات وسهولة أسترجاعها .
٦) أهمية المرحلة الدراسية المتوسطة إذ تمثل مرحلة أنتقالية مهمة من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة والتي تمثل بداية النضج .
٧) قد تسهم نتائج البحث على تشجيع المدرسين والمدرسات على استعمال المدخل الجمالي في تدريس التاريخ وأثره على مهارة رسم الخرائط التاريخية .

ثالثا : هدفا البحث وفرضياته

يهدف البحث الحالي الى معرفة :

١) أثر المدخل الجمالي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة .
٢) أثر المدخل الجمالي في تنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة .

ولتحقيق هدفا البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الأتية :

١) لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة على وفق المدخل الجمالي وتحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار التحصيل .
٢) لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة على وفق المدخل الجمالي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن وفقا للطريقة التقليدية في اختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية البعدي .
٣) لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة بالمدخل الجمالي لاختبار مهارة رسم الخرائط التاريخية القبلي والبعدي .

رابعا : حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

١) طالبات الصف الاول في أحدى المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية في قضاء بعقوبة المركز بمحافظة ديالى
٢) الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦ -٢٠١٧
٣) الموضوعات المتضمنة في الفصلين الخامس والسادس للكورس الثاني من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي٢٠١٥ - ٢٠١٦

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: الأثر لغة : جاء في لسان العرب أثر . بقية الشيء والجمع آثار وأثور وخرجت في أثره أي بعده . (أبن منظور ، ١٩٩٩: ٩٧)

اصطلاحا عرفه كل من :

١) المطرودي : بإنه ما يدل على بقية الشيء كما يصلونه على ما يترتب على الشيء (المطرودي ، ٢٠٠٦ : ٢٢) .

٢) يعقوبي : هو التغيير الحاصل في الشيء من غيره (يعقوبي ، ٢٠٠٨ : ٩) .
٣) ابراهيم : قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية لكن اذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاساليب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم ، ٢٠٠٩ : ٣٠) .

التعريف الاجرائي : هو التغيير الحاصل الذي يحدثه التدريس بالمدخل الجمالي على درجات طالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) من طالبات الصف الأول المتوسط في الاختبار التحصيلي واختبارمهارة رسم الخرائط التاريخية

ثانيا : المدخل الجمالي

عرفه كل من :

١) سليم : بإنه مدخل لبناء وتنفيذ المناهج بما يحقق اهداف التربية العلمية ويؤدي في الوقت نفسه الى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره بما لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التي تميز العلم ويحقق فضلاً عن ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية ونواحي التقدير المتعددة التي كثيرا ما أهملت على الرغم من أهميتها (سليم ، ٢٠٠١ : ٥) .

٢) cirod: الخبرات التي يكتسبها الفرد نتيجة التأمل واعمال الخيال للبحث عن التآلف والانسجام في قوة وجمال الأفكار العلمية بطريقة جديدة تشعر المتعلم بالدهشة والاستغراب وروعة الأفكار العلمية (2003:3 ، cirod) .

٣) Eisner :هو كل عمل تعليمي يقترن بعمل فني ويهدف الى تشكيل منظم للأداء إذ ينمو ويتطور بإيقاع متناغم ومتناسق مما يجعل من أجزائه وحدة واحدة متماسكة وهذا ما يضفي الحيوية والسرور لبيئة التعلم (Eisner,2005:16) .

التعريف الاجرائي : هو المدخل التدريسي الذي تستعمله الباحثة لتدريس موضوعات الفصلين الخامس والسادس في مادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط للمجموعة التجريبية بما يحقق اهداف العملية التعليمية ويؤدي في الوقت ذاته الى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم .

ثالثا : تحصيل

فقد عرفه كل من :

١) زيدان : هو مقياس للدرجة التي بها حصل الفرد اهداف التعليم او التدريب (زيدان ، ٢٠٠٨ : ١٤٥)

٢) أحمد : هو انجاز تعليمي للمادة ويعني بلوغ مستوى معين من تحصيل المعلومات والقيام بالمهارات المطلوبة (احمد ، ٢٠١٠ : ٣٢) .

٣) ابو دية : هو مجموع ما اكتسبه الطالب من مهارات ومعارف ومواقف وقيم في فترة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المهارات والمعارف والمواقف والقيم المطلوب أكتسابها (ابودية ، ٢٠١١: ٢٤٤) .

التعريف الاجرائي : هو مقدار ما تحصل عليه طالبات الصف الاول المتوسط عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة تاريخ الحضارات القديمة الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي

رابعا : التنمية

عرفها كل من :

١) حجازي : تغير تدريجي نحو الأفضل ضمن عملية مجتمعة واعية هادفة للوصول الى مستوى لغوي افضل من السابق (حجازي ، ١٩٩٧ : ٢٢)

٢) شحاتة وزينب : بأنها رفع مستوى اداء المتعلمين في مواقف تعليمية مختلفة وتتحد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣: ١٥٧) .

٣) زاير وأخرون : هو التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات فاعلة

(زاير واخرون ، ٢٠١٣ : ١٥٧) .

التعريف الاجرائي : هو التقدم الذي يحصل لدى الطالبات الصف الأول المتوسط عينة البحث بعد تدريبهن على وفق المدخل الجمالي لأتقان مهارة رسم الخرائط التاريخية .

خامسا : المهارة

عرفها كل من :

١) يعقوبي : سهولة القيام بحركة جسمية او ذهنية مع الدقة والسرعة (يعقوبي ،٢٠٠٨ : ١٥٦)

٢) قطاوي : القدرة على القيام بالأعمال الادائية المعقدة بسهولة ودقة واتقان وفق سلسلة من الحركات او الاجراءات التي يمكن ملاحظتها بطورة مباشرة او غير مباشرة ويقوم بها شخص معين او عدد من الاشخاص في اثناء سعيهم لتحقيق هدف او انتاج معين او اداء مهمة ما (قطاوي ، ٢٠٠٧ :٣١٩)

٣) الخزرجي :هي القدرة على اداء عمل معين بدقة وسرعة (الخزرجي ، ٢٠١١: ٥٥) .

التعريف الاجرائي : هي قدرة الطالبات الصف الأول المتوسط عينة البحث على التنفيذ في اداء مهمة رسم الخرائط التاريخية على ان يتسم ذلك الاداء بالتناسق والثبات والدقة .

سادسا : رسم

عرفها كل من :

١-البسيوني : القدرة على محاكاة المرئيات لأبراز معالمها البصرية الفوتوغرافية (البسيوني ، ١٩٨٩ : ٨ ٩) .

٢-الربيعي : تمثيل الشكل بالخط واللون بطريقة تعبر عن المشاعر الانسانية بطريقة وبأسلوب معينين وعلى سطح ذي بعدين (الربيعي ، ٢٠٠٥ : ١٥) .

٣-يعقوبي : هو تعريف الشيء باعراضه التي يخص بها دون غيره (يعقوبي ، ٢٠٠٨ : ٦٣) .

التعريف الاجرائي : هو تعبير شخصي على شكل نقاط أو خطوط لموضوع معين ينتج عن اعمال فنية ذات قيمة جمالية .

سابعا : الخرائط التاريخية

عرفها كل من :

١) شلبي : عمل علمي معاصر يتخذ من الوثائق التاريخية المختلفة منطلقاً له وهو عبارة عن خلاصة او تركيب مركز للمعطيات تستهدف تمثيل الاحداث التاريخية المحددة في الزمان والمكان (شلبي ، ٢٠٠٧ : ٧) .

٢) المسعودي : وهي الخرائط التي تعنَى بالمواقع والأماكن التاريخية والأثرية ومواقع ذات الاحداث التاريخية (المسعودي ،٢٠١٢ : ٦٢) .

٣) كاظم : وهي عبارة عن خطوط هندسية وفنية معبرة ورموز ونقاط وألوان وظلال مرسومة على ورق او لوح خشبي والتي تعود لعصر من العصور التاريخية (كاظم ، ٢٠١٦ : ٥٢٥) .

التعريف الاجرائي : هي الخرائط التي ترسمها طالبات عينة البحث التي تتضمنها المواقع والأماكن التاريخية ضمن المادة العلمية من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية .

ثامنا : الصف الأول المتوسط :

هو أحد صفوف المرحلة المتوسطة وتتكون هذه المرحلة من ثلاثة صفوف هي (الأول ، الثاني ، الثالث) وتلي المرحلة الابتدائية ، وتسبق المرحلة الاعدادية وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات في نظام التعليم في العراق (جمهورية العراق ، ٢٠٠٩ : ٤) .

Abstract

The current study aims at investigating the effect of aesthetic input on Attainment and Developing the Skill of Drawing Historical Maps among the female students of the first intermediate grade by investigating the validity of the following hypotheses:

1. There is no statistically significant difference on the function level 0.05 between the average of the scores of experimental group students who studied the subject of the history of ancient civilizations using aesthetic input and the average of scores of control group students who studied the same subject using conventional method in attainment posttest.

2. There is no statistically significant difference on the function level 0.05 between the average of the scores of experimental group students who studied the subject of the history of ancient civilizations using aesthetic input and the average of scores of control group students who studied the same subject using conventional method in historical map drawing skill posttest.

3. There is no statistically significant difference on the function level 0.05 in the average of the scores of experimental group students who studied the subject of the history of ancient in pre-application and post application of historical map drawing skill test.

The researcher adopted the experimental model with partial control with two groups: experimental and control. The researcher deliberately chose Al Urwa Al Wuthqa School from the General Directory of Education in Diyala, Baquba Central District. The sample of the study consisted of 80 female students: 40 students in each group. The researcher used the statistical tolls in SPSS software. The two groups were equalized in the following variables: age in months, fathers' academic attainment, mothers' academic attainment, the

scores of historical map drawing skill pretest, the sore of history in the first semester 2015-2016, and IQ scores.

The researcher prepared the attainment pretest. It consisted of 40 multiple-choice items with four alternatives each. She also prepared historical map drawing skill as the two tools of the study. She also formed 128 behavioral aims for intellectual aspect, 16 behavioral aims for emotional aspect and 30 behavioral aims for skill aspect and presented them to a group of experts. Finally, she prepared the teaching plans suitable for both study groups.

Statistical analysis revealed the following results:

1. students of experimental group prevailed on the students of control group in history attainment posttest.
2. students of experimental group prevailed on the students of control group in historical map drawing skill posttest.

In the light of the conclusions, the researcher came up with some recommendations like the application of aesthetic input in teaching the subject of history for the first intermediate grade as it has a great effect in raising the level of attainment and developing the skill of historical map drawing .

The researcher suggested conducting other studies on the aesthetic input with other variables like types of thinking and historical concepts.